

## دراسة حالة ابتكار اجتماعي



### تفاصيل المبادرة التي وضعتها الجمعية :

- إجراء العديد من الدراسات الميدانية لفهم حجم النفايات الصلبة في المغرب :  
أمثلة على الدراسات التي أجريت :
  - نفذت الجمعية مشروعاً لتحديد تلوث الشواطئ عبر طريقة أخذ العينات من 26 شاطئاً مغربياً، وأصدرت توصيات بشأن السياسات العمومية الوطنية والمحلية، واستراتيجيات بعض القطاعات الصناعية.
  - نشرت زيرو زبل دراسة لتقييم الوضع في الأسواق، بعد عامين من قانون حظر النفايات البلاستيكية في 8 أسواق لثلاث مدن.
- إتاحة المعطيات للجميع : كل إنتاجات زيرو زبل متاحة للجميع على موقعها على الإنترنت
- أدوات تواصلية موجهة لجمهور واسع، لأجل التوعية بقضية حماية البيئة :
  - قامت الجمعية منذ إنشائها، بنشر العديد من المقالات عبر مدونتها والصحافة المغربية، وأنتجت أيضاً محتوى فيديو على Youtube.
  - خلال مؤتمر مراكش 2016 حول المناخ (COP22)، طورت الجمعية العديد من الأدوات التواصلية، التي تهدف إلى زيادة وعي المجتمع بقضية تغير المناخ، والتحديات التي تواجه الكوكب. ويتم أيضاً توعية المجتمع بشأن مسألة إنتاج النفايات المنزلية.
- سيتم قريباً نشر سلسلة من أشرطة الفيديو تشرح إدارة النفايات في المغرب.

### ZeroZbel (زيرو زبل)

تمثل معالجة النفايات في المغرب مشكلة بيئية واجتماعية وصحية كبرى، حيث ما تزال معالجة أو إعادة تدوير النفايات ضعيفة، وهذا يؤثر سلباً بشكل كبير على البيئة، وخاصة على الشواطئ. منذ سنة 2016، اهتمت الحكومة بهذه القضية، عبر عدة إجراءات، من بينها إصدار قانون يحظر استخدام الأكياس البلاستيكية.

مع الأسف، لم يتم احترام تطبيق هذا القانون بشكل كلي، حيث في سنة 2018 (وفقاً لدراسة ميدانية أجرتها زيرو زبل)، استخدم المغاربة ما متوسطه 5 إلى 15 كيساً بلاستيكيًا في كل تسوق، خاصة في الأسواق التقليدية حيث لا تزال الأكياس البلاستيكية غير الرسمية توزع من قبل البائعين.

تريد جمعية زيرو زبل أن تلعب دور "نظرة مواطنة"، بالإضافة إلى التنبيه للإشكاليات المستمرة، كما تسلط الجمعية الضوء، على الحلول لتقليل إنتاج النفايات وتحسين معالجتها. والهدف هو التوضيح للسلطات العمومية والمواطنين الحاجة إلى معالجة هذه المشكلة، وخلق وسائل للتوعية.

تهدف جمعية زيرو زبل إلى التوعية، علاوة على إنتاج معطيات وإحصاءات لأجل عامة المواطنين. ويتم نشر هذه الدراسات عبر الصحافة، وأيضاً من خلال التدخل إلى جانب الجهات الفاعلة حسب الموضوع (الوزارات والسلطات المحلية والاتحادات المهنية والشركات الخاصة...)

### وقع النموذج

• تعمل جمعية زيرو زبل على تغيير العادات والعقليات، وهو وقع غير مباشر يمتد على المدى الطويل. وبالتالي، يصعب الآن قياس الوقع الحقيقي للجمعية، بعد 3 سنوات من إطلاقها.

• لكن رغم ذلك، فإن للجمعية وقع خاص على المجتمع في مجال القضايا البيئية، معترف به من خلال سياستها التوعوية. وترى الجمعية بأن الشروع في التغيير، يتطلب العمل على مستويات مختلفة، مع كل من السلطات العمومية والصناعيين وعامة المواطنين. وهكذا نجحت زيرو زبل في لفت انتباه المسؤولين الوزاريين حول معالجة النفايات، وكذلك الشركات الكبيرة المنتجة للنفايات البلاستيكية.